

الواثر من المنفى

من ترى خاط الشراع ؟
كل ما ادريه ان الكلمات
ضاعت الليلة في بابي وان الشرفات
تفتح الدار لمن عادوا على غير انتظار
يطردون الخوف والاوهام والشكوى
وينون النهار

يا صديقتي المدارى
كل خبز الارض محروق ، وها اشعلت ناري
كل جوع الارض في شفتي وها اشعلت ناري
آه يا لقمة خبز من بلادي
آه يا وعد ارتمائي وبكفي ،
قطعة الجبن وماء وبقايا من رغيف
عند ابوابي وداري
انا ان غبت عن البيت ، ففي المنفى صلبت
غير اني الان يا ارضي اعود الان مع ركب الرياح
افتح الباب والقي عند احبابي الجناح

يا صديقتي اعود الآن من منفاي
من خلف البحار السود
القي عند ابواب المدينة
كل ما في جمعتي الجبلى من الشعر
ومن رؤيا حزينة
احرقني كل الذي في البيت من اوث
ومدي
للهيب النار اوراق الوصيه
وامنحني دفاء عينيك وخبرا وكتابا
واقراي الشعر الذي كنا كتبنا
ثم خبانا من خوف بظل المزهريه

خالد المحادين

بنغازي - الجمهورية العربية الليبية

يا صديقتي الصغيرات الحزاني
مات ليل الجوع مات
والذي كنا نسميه افتنانا
اغنيات
ذبلت صمتا ووحشه
واستراحت في مآقي الورد والشوك رفات
حين القت نجمة الصبح على بابي دهشه

يا صديقتي الوديعات اليتامى
ما الذي ظل لنسج الكلمات ؟
كل ليل كان بالامس ظلاما
قصفته الريح والانواء عرته القناة
والربابات التي عاشت على القهر سنين
آن أن تهتز للفجر وتمضي فالسفين
حطم البحار بالشمس ومد الخطوات

يا صديقتي ، وراء التيه ، عاد البحرون
من ترى يصنع خبزا للجياح
لا تغلق الآن من يشدو ومن غال السكون

الصادرة في نيويورك و « Canadian Jewish Outlook » وكذلك الصحف الاسرائيلية والدوائر الحاكمة في اسرائيل ، ان اسرائيل بوضعها العراقي امام الجهود المبذولة من اجل تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط ، تعتمد على مساندة رأس المال الصهيوني الدولي والاطراف المرتبطة برأس المال هذا ، وعلى حكم الاقلية المالية التي يمكن القول عنها - بالاشارة : العبارة المشهورة لكارل ماركس - ان جنسيتها هي الاستغلال وربها هو الدولار .

ترجمة : ريمون نشاطي

ماذا يعني هذا ، اذا اخذنا في الاعتبار ان عجز الميزان التجاري الاسرائيلي يبلغ هذا العام ، وفقا لبعض المصادر ، ٨٥ مليون دولار ؟ هذا يعني ان الامكانيات غير المتوفرة سوف تقدمها «مؤتمرات المليونيرات» وان هذه الامكانيات سوف تستخدم في سياق التسلح وفسي تصعيد العدوان وفي تنفيذ السياسة التوسعية .

وتقول الانباء الواردة من تل ابيب وكذلك التعليقات والمقالات الصادرة عن الصحف الصهيونية مثل المجلة الاسبوعية اللندنية « Jewish Observes and Middle East »

« Morning Freiheit »